



البريد الإلكتروني: press@mohe.gov.om

الموقع الإلكتروني: www.mohe.gov.om

العدد ١١٨ الثلاثاء ٢٤ مايو ٢٠١١م



**اعتماد التقسيمات الجديدة
للمراكز الأكاديمية المساندة
بكليات العلوم التطبيقية**

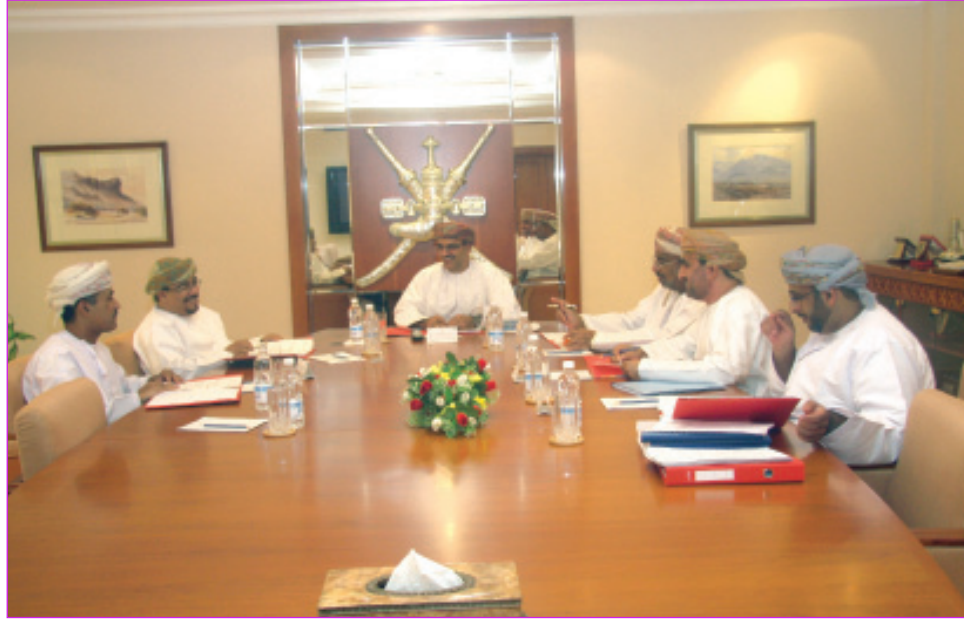
■ **قرارات لجنة تقييم ومعادلة
المؤهلات الدراسية**

■ **مناقشة العملية التنظيمية
لتحديد وتعريف الشكائدات
المكثية**

■ **العبسي: عدد الطلبة العمانيين
في روسيا يبلغ 75 طالبا وطالبة
واللغة الروسية ليست عائقا
ويمكن تعلمها بسهولة**

اعتماد التقسيمات الجديدة للمراكز الأكاديمية المساندة بكليات العلوم التطبيقية

عقد مؤخرا الاجتماع الثاني لمجلس أمناء كليات العلوم التطبيقية للعام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١ برئاسة سعادة الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي ونائب رئيس مجلس الأمناء حيث تم خلال الاجتماع بحث المستجدات التي تهم كليات العلوم التطبيقية وقد أشاد الحاضرون بالخطوات التي قامت بها وزارة التعليم العالي من أجل الرقي بهذه المؤسسة الأكاديمية بما يخدم الطالب والمجتمع. وقد تم خلال الاجتماع اعتماد التقسيمات الجديدة للمراكز الأكاديمية المساندة بكليات العلوم التطبيقية واعتماد النظام الأكاديمي للدراسات العليا بكليات العلوم التطبيقية واعتماد الخطط الدراسية لبرنامج الهندسة.



كليات العلوم
التطبيقية تنظم
رحلتين طلابيتين
إلى الولايات
المتحدة الأمريكية
والجمهورية التركية
وتشارك في الرحلة
الطلابية إلى مملكة
أسبانيا

كتب: حمد حمود الحسني

ينظم مركز الخدمات الطلابية بوزارة التعليم العالي رحلتين طلابيتين علميتين إلى الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية تركيا في بداية شهر يوليو القادم لمجموعة من الطلبة المتميزين أكاديميا ولهم حضور ومشاركات فاعلة في الأنشطة الطلابية وذلك سعيا لدعم الجانب العلمي والعمل للطلبة المشاركين بها كما تعتبر حافزا للتميز الأكاديمي والحضور والتميز الجاد في تنفيذ البرامج والفعاليات التي تنمي المهارات القيادية لدى الطلبة بالكليات والمجتمع.

حيث سيتضمن برنامجي الرحلتين العديد من الزيارات والفعاليات العلمية كزيارة الجامعات والمكتبات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والثقافية البارزة بالإضافة إلى التعرف على الثراء الثقافي والعلمي للبلدين وستتاح الفرصة للطلاب من خلال هذه الزيارات على صقل الخبرات والتخصصات العلمية للطلاب بالإضافة إلى فتح آفاق واسعة للرؤية والمعرفة.

كما تشارك أيضا كليات العلوم التطبيقية بالرحلة الطلابية الثانية إلى مملكة أسبانيا وذلك على مستوى جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في الفترة من ١-١٠ يوليو من هذا العام حيث سبق وأن شاركت كليات العلوم التطبيقية في الرحلة الطلابية الأولى إلى جمهورية الصين الشعبية.

مناقشة العملية التنظيمية لتحديد وتعريف الشهادات المهنية



ووضع أسس وشروط تكملة حملة الشهادات المهنية لدراساتهم الجامعية والعليا، إلى جانب الدراسات المهنية وعلاقتها بالإطار الوطني للمؤهلات العلمية. حيث خرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات سوف يتم تفعيلها في المرحلة المقبلة ومن أهمها: تكوين فريق للنظر في الإطار الوطني بحيث يشمل الشهادات الأكاديمية والمهنية، وتوعية المجتمع حول أهمية الشهادات المهنية ومتطلبات سوق العمل حيث أن وزارة التعليم العالي تسعى لعمل نظام عام لذلك. كما ستقوم الوزارة بمخاطبة المؤسسات التعليمية لمعرفة أنواع الشهادات المهنية التي تمنح داخل السلطنة ومخاطبة القطاعات المختلفة وذلك لحصر حملة الشهادات الموجودة لديهم واحتياجاتهم إلى الأنواع المختلفة من الشهادات المهنية، كما تم الاتفاق على تصنيف الشهادات إلى احترافية ومهنية.

عقدت مؤخرا لجنة تصنيف الشهادات المهنية ومعادلتها ماليا اجتماعها الأول برئاسة سعادة الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي وبحضور كل من الدكتور عبد الكريم بن سلطان المغيرة مدير عام المعايير المهنية وتطوير المناهج بوزارة القوى العاملة والدكتورة زينة بنت صالح المسكرية المديرية العامة للتقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم وسلطان بن محمد المحروقي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بوزارة المالية وهيام بنت يونس المعينية مديرة دائرة معادلة المؤهلات وعقد الاجتماع بديوان عام وزارة التعليم العالي. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة العملية التنظيمية لتحديد وتعريف الشهادات المهنية بأنواعها وتقسيمها داخل وخارج السلطنة، إلى جانب تحديد القطاعات التي تقع تحت نطاقها الشهادات المهنية،



محمد الراشدي

رسالة إلى خمسين ألف موظف

قد رشحك لأمر لو فطنت له فارباً بنفسك أن ترعى مع الهمل

الطغرائي

إنه لمضخرة كبيرة لكل المواطنين العمانيين الانتماء لهذا الوطن الغالي الذي تتساوى فيه الحقوق والواجبات وتسوده العدالة في شتى أنواع المعاملات، ناهيك عن الأمن والأمان اللذان يعيشان بيننا ويفتقر إليهما كثير من شعوب العالم، وإنها نعمة من الله بها على العمانيين وواجب على الجميع شكرها بما يليق ببقائها وجميع صنوف الخير.

وما التغيرات الأخيرة التي طرأت على هذا الوطن إلا زيادة في الخير، والفرص الوظيفية التي تم توفيرها تنفيذياً للأوامر السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة هي دليل واضح من الاهتمام الذي يوليئه القائد بالمواطنين، ومما لا شك فيه أن نفع ذلك لا يعود للموظفين أنفسهم بكل سينتفع جميع المواطنين وكذلك المقيمين بل وسيشمل الانتفاع كل أرجاء الوطن بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

إن ما أريده أن يصل لهؤلاء الموظفين وغيرهم هو أن الوظيفة أمانة من أمانات الله على الإنسان التي أبت السماوات والجبال أن يحملنها وأشفقن منها ليحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولاً، فهي تكليفاً من الله عز وجل قبل أن تكون من أي إنسان سواء مسؤول أم غير مسؤول، لذا لا بد من أداءها على الوجه الذي يرضي وعدم التضييق فيها بأي حال من الأحوال.

وقبل كل شيء أود أن أهنيء الجميع على الثقة التي أولتهم إياها الحكومة لالتحاقهم بركب العمل في شتى المجالات، وكما أنهم ضمنوا مصدر اكتساب المال الذي هم عنه مسؤولون أمام الله قبل أن تزول أقدامهم يوم القيامة عندما يقال لكل واحد: من أين اكتسب المال؟ كذلك عليهم أن يحرصوا تمام الحرص على إنفاقه فيما يضمن لهم الإجابة على الشق الثاني من السؤال وهو: وفيه أنفقه؟

إضافة إلى ما تقدم فإنه من الملاحظ عند الكثير أن تهاقت الإعلانات الدعائية في الفترة الأخيرة من كثير من المؤسسات التجارية والبنوك كانت أكثر منها عن ذي قبل، ولها مصلحتها الخاصة في ذلك لأن خمسين ألف راتب شهري ستكون صفقة كبيرة لو حظي بعضها على تعامل بعض. وكل له الحق في الإدلاء بخدماته والتعريف بما عنده. وأتمنى أن تحظى خدمتي هذه على زبائن أيضاً خاصة من الذين لا تحدهم إعلانات القروض ليكونون ضحية الديون البنكية التي يعاني منها غالبية عظمى من المواطنين العمانيين وقد انتشرت كالعنكبوت. فهناك الكثير من الطرق لبناء المستقبل غير المعلن عنها في الصحف يومياً أو التي تنصدر المجلات وحتى الشوارع لا تكاد تخلو من بعضها، وهناك أولويات لا ينبغي أن تتقدمها الثانويات، فليتقن الجميع بأن توفير الوظائف لتقليل الأعباء المالية التي ربما يعاني منها الفرد وليست لزيادة تلك الأعباء والتثقل بالديون الربوية التي تصل فوائدها أكثر من أصولها أحياناً.

قرارات لجنة تقييم ومعادلة المؤهلات الدراسية

عقدت مؤخرا لجنة تقييم ومعادلة المؤهلات الدراسية والدرجات العلمية اجتماعها رقم ٢٠١١/١ حيث خرجت اللجنة بعدت قرارات من أهمها إدراج المؤسسة التعليمية HOCHSCHULE FRESENIUS بألمانيا ضمن المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها وتعتمد فقط التخصصات التي صدر لها قرار اعتماد خاص من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الألمانية، وعدم اعتماد برامج التعليم الإضافي والتدريب المهني التي تقدمها المؤسسة المذكورة كونها شهادات مهنية لا تعادل أي مؤهل أكاديمي، واعتماد برنامج MSC International Pharmacoconomics & Health Economics المطروح بالمؤسسة التعليمية HOCHSCHULE FRESENIUS الألمانية بالارتباط مع Cardiff University in Wales بالمملكة المتحدة، وإدراج المؤسسة التعليمية Allied Health Sciences College التابعة لجامعة Manipal University بجمهورية الهند ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها في جمهورية الهند.

كما تقرر عدم إدراج المؤسسة التعليمية U21Global Graduate School بسنغافورة ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها عن طريق نظام التعلم عن بعد، ويكتفي بالقائمة المعتمدة من قبل اللجنة في اجتماعها رقم ٢٠٠٦/٣، والاعتذار عن إدراج المؤسسة التعليمية Lincoln University College بماليزيا ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها في ماليزيا، والالتزام بقائمة المؤسسات التعليمية الخاصة الموصى بالدراسة بها في ماليزيا والتي أقرت في اجتماع اللجنة رقم ٢٠٠٧/٤.

وتقرر اعتماد برنامج Doctor of Business Administration المطروح بالمؤسسة التعليمية University of Liverpool بالمملكة المتحدة بنظام التعلم عن بعد، واعتماد برنامج Master of Software Engineering المطروح بالمؤسسة التعليمية University of Liverpool بالمتحدة بنظام التعلم عن بعد، واعتماد برنامج Master of Managment in Safety, Health and Environment المطروح بالمؤسسة التعليمية University of Sothorn Queensland بالمتحدة عن بعد، واعتماد برنامج Master in Structural Engineering & Mechanism المطروح بالمؤسستين التعليميتين University of Glasgow and University of Edinburgh بالمملكة المتحدة، ويشترط الحضور والانتظام الكلي في مقر المؤسستين التعليميتين، وتقديم النصح للطلبة الساعين إلى الحصول على بكالوريوس أو ماجستير في الهندسة من إحدى المؤسسات التعليمية بالمملكة المتحدة والراغبين في العمل كمهندسين ممارسين للمهنة بأفضلية الالتحاق بالبرامج المعتمدة من قبل المجلس الهندسي في بريطانيا حيث سيساعدكم ذلك في الحصول على الشهادات الاحترافية الهندسية العليا إذا رغبوا في ذلك مستقبلاً واعتماد برنامج الماجستير في التخطيط والتنمية المطروح بمعهد التخطيط القومي بجمهورية مصر العربية، ويشترط الحضور والانتظام الكلي في مقر المؤسسة التعليمية وإدراج معهد التخطيط القومي ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها في جمهورية مصر العربية واعتماد برامج البكالوريوس المطروحة بجامعة عمان العربية الأهلية بالمملكة الأردنية الهاشمية، بشرط الحضور والانتظام الكلي في مقر المؤسسة التعليمية.

أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية الخاصة المصرية المتقدمة بطلبات للاعتراف بها يكون الاعتراف محصوراً على البرامج الحاصلة على معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية على أن تكون شهادة المعادلة الصادرة من المجلس الأعلى للجامعات سارية المفعول وتقوم وزارة التعليم العالي في السلطنة بسحب الاعتراف بالبرامج التي تنتهي صلاحية شهادة المعادلة الخاصة بها - ما لم يتم تجديدها وأن يتم العمل بالبنود أعلاه في الفترة الانتقالية فقط (لحين بدأ الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر بأداء مهامها بفاعلية)، وأن يكون الأساس في المعادلة - مستقبلاً - هو حصول المؤسسة والبرامج على الاعتماد الأكاديمي من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. كما ينص عليه قرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كذلك تم معادلة شهادة الدكتوراه في الزراعة في تخصص العلوم الزراعية الصادرة من University of Kassel بجمهورية ألمانيا الاتحادية عام ٢٠١٠، بدرجة الدكتوراه بذات التخصص ومعادلة شهادة الماجستير في تخصص Shipping and Transport الصادرة من (STC-group) Shipping and Transport College بجمهورية كوريا الديمقراطية عام ٢٠١٠، بدرجة الماجستير بذات التخصص وكذلك بقية الطلبة العمانيين الأربعة الخريجين من نفس الكلية وعلى حساب وزارة القوى العاملة ويؤجل موضوع الاعتراف بوضع المؤسسة التعليمية (STC-group) Shipping and Transport College

بجمهورية كوريا الديمقراطية حتى تكتمل ردود الجهات المختصة بكوريا ومعادلة شهادة الماجستير في TESOL الصادرة من-Univer-sity of Sothorn Queensland بأستراليا عام ٢٠١٠، بنظام التعلم عن بعد، بدرجة الماجستير بذات التخصص ومعادلة شهادة بكالوريوس العلوم في الحاسب الآلي الصادرة من كلية الأمن الجامعية بجمهورية العراق عام ١٩٩٨، بمؤهل جامعي بذات التخصص ومعادلة شهادة البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية تخصص الإدارة المالية والمصرفية الصادرة من الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالمملكة الأردنية الهاشمية عام ٢٠٠٨، بمؤهل جامعي بذات التخصص.

وقررت اللجنة معادلة شهادة البكالوريوس في الشريعة والقانون الصادرة من كلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠١٠، بمؤهل جامعي بذات التخصص ومعادلة الشهادات الدراسية الصادرة من جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية، للطلبة الذين درسوا عدداً من السنوات الدراسية في كلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدولة الإمارات العربية المتحدة وأكملوا دراستهم بجامعة الأزهر وعدم معادلة شهادة البكالوريوس في التجارة تخصص إدارة الأعمال والتجارة الصادرة من جامعة كراتشي بالجمهورية الباكستانية عام ٢٠٠٨، وذلك نظراً لأن الدروس والامتحانات كانت تؤدي بالمدرسة الباكستانية بمسقط وعدم معادلة الشهادات الدراسية الصادرة من مؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة للطلبة الدارسين للمرحلة الجامعة الأولى ومرحلة الدراسات العليا الذين يتلقون الدروس ويؤدون الامتحانات بسفارات الدول الشقيقة والصديقة بمسقط أو بالمدراس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم وعدم معادلة شهادة الدبلوم في هندسة الطيران الصادرة من كلية الإمارات للطيران بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٤، كون البرنامج غير معتمد من قبل وزارة التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

محاضرة عن التعليم العالي في روسيا الاتحادية. تحت رعاية سعادة الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي، أقيمت مؤخراً بمبنى ديوان وزارة التعليم العالي محاضرة عن التعليم العالي في روسيا الاتحادية. يأتي تنظيم هذه الفعالية في إطار الأنشطة والفعاليات التي تقيمها وزارة التعليم العالي وسعيها منها في توعية أبنائها الطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية خارج السلطنة لمعرفة الحياة الجامعية والأنظمة الأكاديمية في الخارج. ألقى المحاضرة كل من الدكتور جميل فضل مشرف الطلبة العمانيين في موسكو والدكتور فلاديمير راديونوف مدير معهد التعليم الدولي بجامعة فارونيج.

في البداية تحدث الدكتور جميل فضل عن التبادل التعليمي والثقافي بين السلطنة وروسيا وتطور العلاقة بين البلدين حتى تصل إلى ما وصل إليه الآن، قائلًا إن حوالي ٣٠ طالباً عمانياً حصل على شهادة الدكتوراه والماجستير منذ ١٠ سنوات حيث أن هناك أكثر من ٥٠٠ برنامج تعليمي في روسيا، تضم ٨٠ ألف طالب أجنبي من ١٦٠ دولة. وأضاف أن هناك بعض التحديات التي قد تواجه الطالب حين وصوله إلى روسيا كتعلم اللغة الروسية وطبيعة الحياة في روسيا، لكن مع التوعية الجيدة والتعود يتم التغلب على تلك العقبات. فإن تعلم اللغة الروسية لا بد أن تمر بمرحلة ممارسة تتطلب وقتاً حتى يتعلمها الطالب حالها كحال اللغات الأخرى.

ثم قام الدكتور فلاديمير راديونوف مدير معهد التعليم الدولي بجامعة فارونيج بالحديث عن نظام التعليم في روسيا والجامعات الروسية. حيث تحدث عن تنوع الأديان والثقافات في روسيا وطبيعة المعيشة في روسيا، حيث يوجد في روسيا المسلمون الذين هم الغالبية العظمى بعد المسيحية والمسيحيون واليهوديون وغيرهم والذين يعيشون بوثاق تغذية الخلفيات التعليمية والثقافية لديهم. كما تطرق إلى أن عدد الجامعات الحكومية في روسيا يبلغ ٦٠٠ جامعة ضمن ١١٠٠ مؤسسة تعليم عالي، وينتسب إلى المؤسسات التعليمية سنويًا قرابة ٣٥ مليون طالب. وذكر أن دراسة البكالوريوس تمتد إلى أربعة سنوات والماجستير سنتين والدكتوراه ثلاثة سنوات. كما يتيح النظام التعليمي في الجامعات الروسية فرصة للتبادل الأكاديمي بحيث باستطاعة الطالب أن يدرس فصل أكاديمي واحد في إحدى الجامعات الأوروبية، ويأتي هذا التعاون العلمي في إطار اتفاقية بولونيا لتوحيد التعليم العالي بين الدول الأوروبية والتي انضمت إليه روسيا في عام ٢٠٠٣.

وفي نهاية المحاضرة تم توجيه بعض الأسئلة من الحضور الذي ضم عدداً كبيراً من أولياء الأمور والطلبة ومسؤولي وزارة التعليم العالي وعدداً من مسؤولي التدريب في بعض المؤسسات الخاصة والحكومية.

هناء السليمانية... تبحر في عالم النفط والغاز بمشروعها

حوار: أمل المحروقية وثرى الشكيلية



هناء السليمانية

حيوية، والميكروبات موجودة في كل مكان، فنحن من خلال الدراسة نحاول معرفة ما نوع الميكروبات الموجودة في المكان، ودراسة البكتيريا المتوفرة على سطح الأرض، فننزلها ونتعرف عليها عن طريق الجينات، ونوعية الغذاء التي تتغذى عليها، ونوعية الإنتاج الأيضي التي تساعدنا على إنتاج النفط.

النتائج:
قمنا بعزل نوع من البكتيريا من الطين القريب من الآبار النفطية العمانية، هذا النوع من البكتيريا بعد معرفة درجة الحرارة، والملوحة والغذاء الذي تتغذى عليه، تنتج لنا مواد صابونية حيوية، تعمل على التقليل من التوتر السطحي بين الماء والنفط بدرجة عالية، فأثبتنا في مختبراتنا أنها تنتج تقريبا ٢٣% من الإضافات.

الصعوبات:
نحن نتعامل مع كائنات حية، فصعب التنبؤ بتعاون هذه الكائنات معنا، فمرة نعطيها الغذاء فتعطينا الأيض الغذائي ومرة نعطيها الغذاء نفسه فلا نحصل عليه، والحصول على هذه البكتيريا يحتاج إلى وقت طويل، وأخذنا نحن تقريبا مدة تسعة أشهر أو أكثر، فمن عدد كبير من الميكروبات تقريبا فوق الـ ٢٠٠ ميكروب حصلنا على واحد أو اثنين، فهذه أصعب مرحلة وهي الحصول على الميكروب، ودراسة المنتجات الغذائية.

هذا المشروع جزء من مشروع أكبر بالتعاون مع كلية الهندسة المتمثلة في هندسة النفط والغاز الطبيعي مع كلية العلوم المتمثلة في قسم الأحياء مع دكاترة وأنا جزء من هذا المشروع وهو ممول من جهتين هما: شركة تنمية نفط عمان، وتمويل من صاحب الجلالة وهذه السنة الثالثة للمشروع، وبعد الانتهاء من المشروع سوف نقترح للشركات بأن نقوم بالبدء بتطبيق الدراسة في الحقل نفسه وتجريبها على الآبار.

وذكرت هناء عن إيجابيات المشروع: هو أننا نحاول مقارنة المواد الأيضية مع المنتجات الكيميائية التي تستخدم حاليا في الآبار، فمشكلة المواد الكيميائية أنها باهظة الثمن وخطيرة أيضا، فنحن نحاول أن نقلل من تكلفة هذه المواد باستخدام المواد الأيضية التي لا تكلفنا شيئا إلا غذائها، وكما أننا نحن نستهدف الآبار النفطية المهجورة التي تنتج أقل كمية من البترول وما زال بحر العلم مفتوحا لكل من أنغرس في نفسه حب الإطلاع والاستكشاف حتى يقدم الجديد لنفسه أولا ومن ثم وطنه، ولا عجب أن نرى اهتمام السلطنة بالبحوث العلمية التي تأتي من قبل طلابها المتميزين.

وكمادة جامعة السلطان قابوس مستمرة بإنجازات طلابها وبأفكار التلامذة المبدعين ويظهر هذا جليا في الابتكارات التي يقومون بها في شتى المجالات والضرور... وربما صادفنا العديد منهم حتى ننهل من فيض علمهم وتعودنا على التجديد في مع أشخاص مثلوا لنا منارة للعلم والرشاد وهنا اليوم سنقف وقفة نطل من خلالها على أحد المشاريع التي تهدف التخصص العلمي من جهة وأيضا القطاعات الأخرى من جهة ثانية..

هناء بنت سالم السليمانية طالبة دكتوراه في هندسة النفط والغاز الطبيعي بكلية الهندسة عملت على دراسة إمكانية تطبيق الاستخلاص المعزز للنفط من باستخدام الميكروبات حيث تقول: في السلطنة الحقول النفطية صعبة ومعقدة بحسب نوعية الصخور ونوعية السوائل فنلاحظ أن شركات النفط في عمان بدأت باستخدام تقنية الاستخلاص المعزز وهي المرحلة الثالثة فالمرحلة الأولى هي الاستخلاص البدائي، والمرحلة الثانية هي حقن الماء لزيادة الضغط ودفع النفط.

وتضيف أيضا: الطرق التقليدية تتلخص في ثلاثة أنواع وهي الحراري ويحاولون الزيادة من حرارة المكان مثل ضخ البخار، والضغط الكيميائي ويتم إنتاج مواد كيميائية مثل المواد الصابونية الكيميائية والبلمرة التي تساعد في التغيير من خصائص النفط، وحقن الغاز.

وربما يستغرب البعض منا استخدام الميكروبات في هذا الغرض ولكن تكسر الغموض قائلا: نحن نستخدم الميكروبات، البكتيريا بشكل خاص عن طريق موادها الأيضية الحيوية، فنحن إذا أعطينا الميكروب الغذاء المناسب سننتج لنا مواد طبيعية من هذه المواد: المواد الصابونية الحيوية، والمواد البلمراتية الحيوية، وغازات



التعليم العالي تصدر لائحة جديدة لمكاتب خدمات التعليم العالي

علي المطوع : اللائحة جاءت أكثر شمولية في أحكامها بما يتفق مع التوسع في المسؤوليات والاختصاصات

أجرى اللقاء : علي السنيدى

قبل أيام قليلة أصدرت معالي الدكتور وزير التعليم العالي قرار وزاري رقم ٢٠١١/٣٩ بتاريخ ٢٠١١/٥/٢ م تضمن إصدار لائحة لتنظيم مكاتب خدمات التعليم العالي هذه المكاتب قوم بالبحث وتأمين المقاعد الدراسية للطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية في بعض مؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة ومتابعة دراستهم... ملحق رؤى التقى علي بن سعيد المطوع دائرة مكاتب خدمات التعليم العالي بالوزارة ليلقى الضوء على هذه اللائحة الجديدة والحديث عن الصعوبات التي تواجه هذه المكاتب .

س: هل هذه اللائحة هي الأولى؟ وما أهم ملامح هذه اللائحة وما تضمنه من أحكام؟ وكيف تقيمون تجربة الوزارة في هذا المجال؟

ج: تسعى هذه الوزارة في إطار استراتيجياتها الشاملة لمسيرة التعليم العالي إلى المشاركة الفاعلة لمؤسسات القطاع الخاص بهذا القطاع وما يملكه من إمكانيات مادية جيدة وكوادر وخبرات تؤهل لأخذ دوره الإيجابي في دعم قطاع التعليم العالي في السلطنة ، وكانت البداية ان تم ترخيص عدد محدود من المكاتب لممارسة نشاط خدمات التعليم العالي بمحافظة مسقط ونظراً لنا تتطلبه هذه المكاتب من إشراف ومتابعة وتقييم للخدمات التي تقدمها فقد أصدرت الوزارة اللائحة الأولى لتنظيم مكاتب خدمات التعليم العالي بالقرار الوزاري رقم ٢٠٠٢/٣٧ بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٢ م وتضمنت أحكام هذه اللائحة جوانب لبعض الخدمات التي سمح لهذه المكاتب تقديمها وهي لا تتعدى عن البحث وتأمين المقاعد الدراسية للطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية في بعض مؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة ومتابعة دراستهم ، وبعد تقييم هذه الخطوة وثبت نجاحها جاءت الخطوة الثانية حيث تم التوسع في الخدمات وفتح مكاتب أخرى خارج محافظة مسقط وإصدار اللائحة الثانية التي صدرت بالقرار الوزاري رقم ٢٠٠٥/٢٨ بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٨ م ومع الزيادة المستمرة في أعداد المكاتب نظراً للزيادة الكبيرة في مخرجات التعليم العام من الطلبة الحاصلين على دبلوم التعليم العام والذين لم تمكنهم ظروفهم من الحصول على بعثات أو منح دراسية التي تقدمها هذه الوزارة والمؤسسات الحكومية الأخرى ويرغبون في مواصلة دراستهم الجامعية .

ويهدف تطوير هذا القطاع والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب كان لا بد من قيام الوزارة بإعادة النظر بقسم مكاتب خدمات التعليم العالي الذي كان يشرف على هذه المكاتب ومتابعة وتقييم الخدمات التي تقدمها حيث جاء القرار الوزاري رقم ٢٠٠٧/٧٤ بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢٩ م باستحداث دائرة مكاتب خدمات التعليم العالي



علي المطوع

بالمديرية العامة للبعثات والتي أنيط بها متابعة تلك المكاتب وكانت خطوة إيجابية لمرحلة قادمة في مسيرة التعليم العالي وجاءت توجيهات معالي الدكتور الوزير الموقرة بضرورة دراسة لائحة تنظيم مكاتب خدمات التعليم والعمل على إصدار لائحة جديدة أكثر شمولية في أحكامها بما يتفق مع التوسع في المسؤوليات والاختصاصات التي أنيطت بها الدائرة بالإضافة إلى دعم مكاتب خدمات التعليم العالي بمزيد من الخدمات وتقديمها لذوي الشأن ، وكذلك معالجة بعض القصور في اللائحة السابقة حيث صدر القرار الوزاري رقم ٢٠١١/٣٩ بتاريخ ٢٠١١/٥/٢ م بإصدار لائحة مكاتب خدمات التعليم العالي الجديدة والتي تضمنت العديد من الضوابط التي تحفظ حقوق المكاتب كونها مؤسسات خاصة تعمل في سوق العمل ودور هذه الوزارة في دعم ومتابعة هذه المكاتب واتخاذ القرارات المناسبة بحق المحافظة منها لأحكام هذه اللائحة .

أما تقييمنا لتجربة الوزارة في مشاركة مؤسسات القطاع الخاص (مكاتب خدمات التعليم العالي) في قطاع التعليم العالي فهي تجربة إيجابية ورائدة وما نشاهده من دور إيجابي لهذه المكاتب في دعم هذا القطاع هو دليل على نجاح هذه التجربة .

س: ما الهدف من مشاركة أكثر من عضو من خارج الوزارة في لجنة مكاتب خدمات التعليم العالي؟

ج: الهدف هو تسهيل وتسريع للإجراءات الخاصة بترخيص نشاط خدمات التعليم العالي والتي غالباً ما تمر عبر عدة قنوات بكل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة القوى العاملة فعوضاً للجنة بكل من هاتين الوزارتين هو على اطلاع على قرارات اللجنة ومشارك فيها وهو ما من شأنه سرعة إنجاز تلك الإجراءات بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن فدور العضو هو دور إيجابي ونحن نقدر هذا الدور ونشكر هاتين الوزارتين على استجابتهما

قائمة المكاتب المرخصة

المكتب	الغرفة	المنطقة	العنوان	الهاتف	الفاكس
المكتب للطبي	الأولى	"	للخوض	٢٤٥٣٣٤٢	٢٤٥٣٣٤١
مكتب لصفوة	الأولى	"	للخوض	٩٢١٨٧٣٤	٢٤٥٣٠٩٠٩
مكتب مسهرح مسقط	الأولى	مسقط	للخوير	٢٤٤٨٠١٢٢	٢٤٤٨٠١٢٢
مكتب القور	الأولى	مسقط	للخوير	٢٤٤٨٧٨٢٣	٢٤٤٨٧٨٢٣
مكتب الأحكام	الأولى	مسقط	للخوير	٢٤٥٦٦٦٢٣	٢٤٥٦٦٦٢٣
مكتب لوقاه	الأولى	مسقط	للخيرة	٢٤٤٩٩٧٤٤	٢٤٤٩٩٧٤٤
مكتب الأجيال	الأولى	مسقط	للخوير	٢٤٤٨٧٢٢٧	٢٤٤٨٧٢٢٧
مكتب للمنصور	الأولى	مسقط	مدينة قليبون	٢٤٦٩٦٤٠٢	٢٤٦٩٦٤٠١
مكتب لفقير	الأولى	مسقط	مطرح	٢٤٧٩٦٠٨٨	٢٤٧٠٧٠٣٤
مكتب مسهرح صلاحة	الأولى	الظفر	صلاحة	٢٣٢١١٧٨١	٢٣٢١١٧٣٦
المكتب للبرقي	الثانية	مسقط	للخير	٢٤٥٦١٥٥٥	٢٤٥٦١٥٤٤
مكتب لرفد	الثانية	مسقط	للخير	٢٤٥٣٩٦٠١	٢٤٥٣٩٦٢٧
مكتب لقطاع المعاصر	الثانية	الريويح	للريويح	٢٥٦٥١٧٦٥	٢٥٦٤١٤٦٦
مكتب لدر العلم	الثانية	مسقط	لقرة	١٨٥٥٧٧٥٦	٢٤٤٩٨١٧٣
مكتب الاتكاء	الثانية	الهلالة	صنط	٢٦٨٤٦٤٣٠	٢٦٨٤٦٤١٥
مكتب لدر الأصغر	الثانية	مسقط	للخوض	١٢٠٠٧٢٨٠	٢٤٥٤٧٩٣٣
مكتب لقطاع	الثانية	مسقط	للخوير	٢٤٤٨٠٩١٤	٢٤٤٨٠٩٢٥
مكتب قيبك	الثانية	مسقط	للوالح	١٦١٨٨٤٧٣	٢٤٧٩٧٤٠
مكتب لروية المستقبلية	الثانية	مسقط	للخوض	٢٤٥٣٧٨٩٦	٢٤٥٣٧٨٩٦
المكتب للعلمي	الثانية	مسقط	للخير	١٩٣٥٩٠٠٤	٢٤٨٣٤٦٠٢
مكتب الأممي	الثانية	مسقط	للخيرة	٢٤٦١٤٤٨٨	٢٤٦١٤٤٧٧
مكتب للمعرف	الثانية	الظفر	صلاحة	٢٣٢٩٣٣٥٤	٢٣٢٩٣٣٥٨
مكتب للصرد	الثانية	مسقط	للخوض	٢٤٤٧٥٣٩٦	٢٤٥٦٦٢١٠

ودعمهما من خلال المشاركة بمن يمثلهما في هذه اللجنة .

س: هل هناك تغيير في معايير تصنيف مكاتب خدمات التعليم العالي بعد صدور اللائحة التنظيمية الجديدة لمكاتب خدمات التعليم العالي؟

ج: هذه المعايير قامت بوضعها اللجنة التي شكلتها الوزارة بالقرار الوزاري رقم ٢٠٠٩/٢٣ بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١ م لتصنيف مكاتب خدمات التعليم العالي وتم اعتمادها من معالي الدكتور الوزير الموقرة وهي معايير مناسبة وشاملة لمختلف جوانب العمل بمكاتب خدمات التعليم العالي وعملية التصنيف هذه تتم كل سنتين وهناك ميزة تحصل عليها مكاتب الفئة الأولى وهي (استخدام الهيئات التدريسية الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي) ومن هنا نجد التنافس قائم بين هذه المكاتب في تقديم أفضل الخدمات وللحصول على هذه الفئة .

س: ما هي التحديات التي تواجه الدائرة في متابعة وتقييم مكاتب خدمات التعليم العالي وفي إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تعترض عمل هذه المكاتب؟

السلطنة عن طريق هذه المكاتب . ما هي نصيحتكم لهؤلاء الطلبة؟

ج: من أكثر ما تواجهه هذه الدائرة هو عدم اهتمام بعض الطلبة بالتعليمات التي تصدرها الوزارة من خلال موقعها الإلكتروني أو الإعلانات التي تصدرها في الصحف المحلية عن المكاتب التي يتم ترخيصها أو تلك التي يتم إلغاء ترخيصها وهو ما يترتب عليه بعض المشاكل وهنا نؤكد على جميع الطلبة الراغبين في الاستفادة من الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب ضرورة :

أخذ المعلومة الصحيحة والموثقة عن تلك المؤسسات التي يرغبون الدراسة فيها من مصدرها الصحيح والتأكد منها عن طريق دوائر الوزارة المختصة أو من خلال موقع الوزارة الإلكتروني (www.mohe.gov.om) .

التأكد من صلاحية ترخيص المكتب الممنوح له من قبل هذه الوزارة قبل القيام بالتعامل معه وعدم التعامل مع المكاتب غير المرخصة من قبل هذه الوزارة لتقديم خدمات التعليم العالي .

ضرورة قراءة عقد طلب الخدمة (عقد إنجاز معاملة طالب) جيداً والحرص بان يكون الطالب على بينة بجميع الشروط التي يتضمنها هذا العقد قبل التوقيع عليه والاحتفاظ بنسخة منه .

التأكد من أن المؤسسات التعليمية التي يرغب الطالب الدراسة فيها بأنها معترف بها وببرامجها والمؤهلات الدراسية التي تمنحها من قبل هذه الوزارة .

ونظراً للتباين في مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب المرخصة من الوزارة فعلى الطالب البحث عن المكتب الذي يقدم أفضل الخدمات .

وهنا أحب اذكر الأخوة الدارسين بجامعة بيروت العربية بالآلية الخاصة بدفع الرسوم الدراسية التي تم الاتفاق بشأنها بين هذه الوزارة وجامعة بيروت العربية والتي سبق وأعلن عنها بالصحف المحلية وعلى موقع الوزارة الإلكتروني .

يقوم الطالب بإيداع بنكي من أي بنك بالسلطنة إلى بنك بلوم بالجمهورية اللبنانية بقيمة الرسوم الدراسية ويكون الإيداع باسم الطالب كاملاً وليس اسم الشخص المودع على أن يوضح الكلية المقيد بها والرقم الجامعي للطالب .

يقوم الطالب بعمل تحويل بنكي من بنك بيروت فرع مسقط باسم الطالب إلى بنك بيروت فرع بيروت لحساب جامعة بيروت العربية ويذكر الطالب اسمه كاملاً في التحويل والكلية المقيد بها والرقم الجامعي . يقوم الطالب باختيار احد مكاتب خدمات التعليم العالي المرخصة من الوزارة لإنهاء إجراءات التسجيل ودفع الرسوم حسب ما هو متبع في السنوات الماضية .

الهدف من هذه الآلية منع حدوث بعض التجاوزات كتلك التي حصلت من بعض المكاتب في السنتين الماضيتين .

ج: لكل عمل لابد من تحديات ونحن في هذه الدائرة نسعى إلى تجاوز هذه التحديات من خلال اللوائح والقوانين التي تم وضعها بعناية لمواجهة هذه التحديات والعقبات التي تواجهنا وتواجه مكاتب خدمات التعليم العالي كما إن لجنة مكاتب خدمات التعليم العالي التي تم تشكيلها برئاسة مدير عام البعثات وعضوية عدد من مدراء دوائر الوزارة بالإضافة إلى ممثل عن كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة القوى العاملة تقوم بالتنسيق والمتابعة وتسهيل الإجراءات وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تعترض مسيرة عمل هذه المكاتب واللائحة الجديدة وما تضمنته من أحكام من شأنها تنظيم عمل هذه المكاتب وتجنبها الإشكاليات المحتملة وفي نفس الوقت تضمن حقوق ذوي الشأن من المتعاملين مع هذه المكاتب والمستفيدين من الخدمات التي تقدمها .

س: مع اقتراب امتحانات دبلوم التعليم العام وهي الفترة الأكثر نشاطاً لمكاتب خدمات التعليم العالي حيث يقدم بعض الطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية على حسابهم الخاص في الحصول على مقاعد دراسية بمؤسسات التعليم العالي خارج



في لقاء حول الدراسة في جمهورية روسيا

العبيسي: عدد الطلبة العمانيين في روسيا يبلغ ٧٥ طالبا وطالبة واللغة

أجرت اللقاء: سامية بنت عبد الله الموييتية

جميل أحمد فضل العبيسي مشرف الطلبة العمانيين في سفارة السلطنة المعتمدة لدى روسيا. ولد في اليمن، ودرس في الإتحاد السوفييتي، ثم عمل في اليمن بعد انتهاء دراسته بوزارة التنمية والتخطيط، ثم عمل في المعهد الوطني للعلوم الإدارية، وانتقل في بداية التسعينات للدراسة في كلية الاقتصاد في جامعة صنعاء. ثم أخذه الزمن للعودة إلى روسيا الاتحادية لمتابعة الدراسة العليا في أكاديمية العلوم الروسية مع المعهد الاقتصادي، وأتم دراسته ليكتب له القدر البقاء في روسيا منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا. في عام ٢٠٠٤م عين من قبل وزارة التعليم العالي بمهمة الإشراف الأكاديمي على الطلبة العمانيين الوافدين إلى روسيا. بالإضافة إلى تطوير وتفعيل مسائل التعاقد العلمي مع الجامعات الروسية، والقيام بمهام شؤون الطلبة.



××على المستوى العام كيف تقيم تجربة الطلاب العمانيين بجمهورية روسيا الاتحادية؟

تجربة الطلبة العمانيين في روسيا تجربة جميلة وقد أعطى الطلبة العمانيون انطبعا جيدا بمدى جديتهم فبالرغم من أن طبيعة روسيا صعبة إلا أنهم تجاوزوا الصعاب وتأقلموا مع الحياة الروسية والتجربة العلمية على المستوى العام ناجحة من حيث مخرجاتها فقد بدأ الكثير من الطلبة بالعمل في السلطنة، وهم يحملون شهادات البكالوريوس والماجستير والمؤشرات تشير إلى زيادة الطلبة في روسيا. هل يمكن أن تقدم لنا لمحة تاريخية عن وجود الطلبة العمانيين بروسيا؟ وما أهم التحديات في رأيك التي واجهها الطلبة سابقا وحاليا؟ كانت هناك بعثات في السابق لطلبة عمانيين درسوا في الإتحاد السوفييتي، ومن وجهة نظري وجود الطلبة العمانيين في جمهورية روسيا الاتحادية يعتبر حديث العهد. حيث بدأ التعاون الرسمي عام ١٩٩٧ حين عرضت حكومة روسيا للتعليم والعلوم الروسية ٥ منح مجانية للسلطنة. وذلك في إطار التعاون بين البلدين، ثم ارتفع عددها إلى ١٠ منح، منها ٥ في مجال الدراسات العليا، ثم وصل عدد المنح إلى ٣٥ منحة هذا العام. واستفاد من هذا البرنامج ٣٠ خريج في شهادة الدكتوراه والماجستير وعدد آخر من طلبة البكالوريوس. أما بالنسبة للتحديات التي يواجهها الطالب هو انغلاق المجتمع الروسي والحياة الانفعالية التي يعيشها أفرادها، كما تعتبر الظروف الطبيعية من أهم التحديات التي تواجه الطالب لبرودة الطقس في روسيا معظم أيام السنة، أما التحدي الثالث للطالب فإنه لا يستطيع الإلمام باللغة الروسية والفترة المخصصة لدراسة اللغة تساعده على التعامل مع المجتمع ولكن لا تساعده على فهم المحاضرات واستيعابها.

ما الخدمات التي تقدمها السفارة للطلبة العمانيين لتجاوز هذه التحديات؟

أولا تم انشاء مكتب شؤون الطلبة في موسكو ومهامه تلقي المنح من روسيا والإشراف عليها وتوزيعها وتحديد الجامعات والتخصصات بالتشاور مع الإخوة في دائرة البعثات بوزارة التعليم العالي في السلطنة. وبالنسبة لنا نحن

هل مات؟

منى بنت حبراس السليمية

كثيرا ما كنت أرتاد المكتبة الرئيسية بالجامعة لأقف طويلا أمام رفوف كتب الأدب والنقد، فأتخير الكتب محاولة الدقة، ولكني رغما عني لم أكن أستطيع تجاهل كتب زكي نجيب محمود بعدما أتيت على معظمها ذات إجازة صيفية، ولم يبق منها إلا القليل، فقرأت (حصاد السنين)، و(مع الشعراء)، بعدما انطأ أمني في إمكانية العثور على "خرافة الميتافيزيقيا" في المكتبة أو خارجها.

أسرني هذا الرجل منذ السنة الأولى في دراستي للبكالوريوس إثر قراءتي لسيرته النفسية والعقلية، فهو وإن كان قد كتب "قصة نفس" أولا قبل أن يكتب "قصة عقل" غير أنني وجدتني أقرأ قصة عقل أولا لجهلي بأقدمهما، بناء على الاتفاق الذي أبرمته مع صديقتي التي استعارت قصة نفس، على أن نتبادل الكتابين بعد انتهائنا من قراءة كل منا ما بحوزتها.

ولكن الصديقة لم تنه قصة نفس، فأعطتني إياها بأسا بعدما عجزت عن فهم العلاقة التي تربط بين الأحذب والراوي، وعلاقتهم بإبراهيم.. فأدركت أن قراءتي لقصة عقل أولا قدمت لي خدمة في فهم ما أشكل على الصديقة فهمه، فاكثفت بما أخبرتها به عن حكاية النفس، دون أن أتمكن من إغرائها بمعاودة القراءة.

أنهيت الكتابين وغيرهما من السير الذاتية في إطار دراستي لمادة "فن السيرة الذاتية" ولكني نسيت زكي نجيب محمود بعدها وقصص عقله ونفسه، غير أنه عاد ليطل ثانية مع أستاذ تلك المادة نفسه، ولكن هذه المرة مع مادة "تذوق النص الأدبي" .. إنه الدكتور وليد محمود خالص.

ففي محاضرة ما، كان سؤاله مباغتاً.. أيقظ ذكرياتي عن زكي نجيب محمود (ماذا قرأتم عن زكي نجيب محمود؟) فلا مجيب! فتحمست للقول إنني قرأت قصتيه - سيرته - نفس وعقل. وكنت قد رغبت في أن يسألني أكثر عنهما، فلم يتأخر الرجل؛ وما الفرق بينهما؟ فأجبت بنشوة القارئ بأن الأولى قصة ذات كمعظم القصص المنضوية تحت مسمى السيرة الذاتية، أما الأخرى فهي قصة تكون العقلية العلمية لدى زكي نجيب محمود...

كان بإمكانني أن أصمت بعد أن أديت الواجب - واجب وضع إجابة لسؤال مطروح في قاعة درس - ولكنني استطرقت قائلة بأنني قرأت المتأخرة منهما أولاً، ولكنني أحببت المتقدمة لألفتها، وقدرته على تفصيل نفسه على مفاصل ثلاث شخصيات!

بدوت مجتهدة للحظة، لولا أن طالبا سأل الدكتور عما يقصد بالفلسفة الوضعية المنطقية، فالتفت إلي الدكتور سائلاً: هل قرأت في قصة عقل عن الفلسفة الوضعية المنطقية؟

استنجدت بذاكرتي، وطالبتها بالعودة لأربعة أعوام إلى الخلف، وفشلت! فأجبت على استحياء: لا أذكر - وكنت أعني لا أتذكر التفاصيل - غير أنه فهم قولتي بأنني لا أذكر أنه قد ذكر هذا المصطلح!

فرد معقبا: كيف يا بنتي؟ فلسفة زكي نجيب محمود فلسفة وضعية منطقية. فتضاءلت نفسي فجأة بعدما كنت منتخضة منذ قليل! أحسست بعقدة النقص، وأنتي لست قارئة كما يجب.

عدت إلى زكي نجيب محمود في قصتيه، قرأتها كما لو أنني ما فعلت من قبل، ولكنني اتبعت التسلسل التاريخي لكتابتها هذه المرة، فخرجت من الدكتور خالص، وخجلت من نفسي عندما اكتشفت أن قصة عقل = الفلسفة الوضعية المنطقية!

استرشدت بأسماء كتبه المسرودة في سيرته كإبطال حكاية، وعدت إلى المكتبة، وقرأت: جنة العبيط - في تحديث الثقافة العربية - تجديد الفكر العربي - في حياتنا العقلية - مجتمع جديد أو الكارثة - الكوميديا الأرضية.

ياااااا! ما أروع هذا الرجل! ورحت أقرؤه كمن يقرأ نفسه، وكان ليس في المكتبة إلا زكي نجيب محمود! كانت ثلاثة أسابيع عنوانها الأبرز زكي نجيب محمود، أيمكن لشخص كهذا أن يموت؟

لا أظن، فأمتاله وإن رحلوا عن عالمنا لا يموتون... عالمه واسع باتساع الفلسفة، رحب كرحابة الأدب، نبيل كرسالته في تجديد الفكر العربي! هناك أجمل من أن نتابع صرخته لتمتد موجاتها فتغسل طبقة الصدا من نسيج العقل العربي، فتجدد فكره؟

الروسية ليست عائقا ويمكن تعلمها بسهولة



جميل أحمد فضل العبيسي

وإنخراطه في حلقات طلابية بعد المحاضرات لمناقشة الدروس وتبادل المعلومات.

تتميز الجمهورية الروسية بالاتساع على المستوى الجغرافي، ترى كيف يتواصل الطلبة العمانيين مع بعضهم البعض؟

يتواصل الطلبة مع بعضهم بشكل دائم في المدن القريبة حيث لا تبعد المدن التي يعيشوا فيها عن ٣٠٠ كيلومتر. وفي كل مدينة طالب يمثلهم، وإلى الآن لدينا ١١ طالب ممثلين لزملائهم وقد اجتمعنا معهم في السفارة واستمعنا إلى الصعوبات التي تواجههم، وتم رفع تقرير يتضمن ملاحظات الطلبة إلى المسؤولين في وزارة التعليم العالي.

وفق تقييمكم الشخصي هل المخصصات المالية التي يحصل عليها الطالب الحاصل على منحة تكفي لمتطلبات الحياة والأعباء المالية للطالب العماني بروسيا؟

بالنسبة لتكاليف المعيشة في المدن الصغيرة والتي ينتمي إليها أغلب طلابنا فهي رخيصة، حيث أن تكاليف التغذية رخيصة جدا لوجود مقهى في الجامعة أسعاره رمزية ويمكن للطلاب أن يتناول وجبته بقيمة ٣ دولار تقريبا، كما أن أسعار السكنات الطلابية رخيصة، أما في موسكو والمدن الكبرى فالأسعار غالية جدا والظروف المعيشية صعبة ولكن يمكن للطلاب تجاوزها إن أحسن تدبير شؤونه المالية بمسؤولية.

ما أهم الجامعات التي يدرس فيها الطلبة العمانيين حاليا؟

يتم توزيع الطلبة إلى جامعات حكومية معترف بها. ومن أهم الجامعات جامعة موسكو للهندسة المدنية، وجامعة الطب في سانت بطرسبورغ، وجامعة بلغراد، وأكاديمية سيتشونوف الطبية في موسكو.

تظل اللغة الحاجز الأبرز في ذهن العمانيين للالتحاق بالدراسة في الجامعات الروسية، ما تعليقكم على ذلك؟ وما المدة الكافية في نظركم لتعلم اللغة الروسية؟

تعلم أي لغة سواء كانت روسية أو انجليزية تتوقف بدرجة أساسية على العامل الذاتي لدى الطالب نفسه. فاللغة تتطلب الاحتكاك والتطبيق. وإذا اجتهد الطالب استطاع تعلم اللغة خلال سنة أو سنة ونصف.

ما العوامل التي تشجع الطالب العماني للدراسة في روسيا؟ وما القدرات والمهارات التي يمكن أن يكتسبها الطالب العماني؟

العوامل التي تشجع الطالب للدراسة في روسيا بساطة الحياة فيها والتعاون المرين مع الجامعات الروسية، وكما تتميز روسيا بأنها استطاعت ربط التعليم بالإنتاج. فالجامعات الروسية مهياة لتخريج كوادر مؤهلة أكاديميا وعمليا. واكتساب المهارات يعتمد على الطالب ومدى التزامه واجتهاده في دروسه وانتظامه في حضور محاضراته

فالسفارة منذ اللحظة التي يصل فيها الطالب إلى المطار لا نتركه وحيدا ونقوم باستقباله في المطار وتوفير النقل له. وهنا أريد أن أشر إلى أن السفارة العمانية في روسيا تميزت عن غيرها وذلك بوجود جناح خاص للطلبة فيشعر الطالب العماني كأنه في بيته، ونقوم بكافة الخدمات والتكاليف، وتعاون وزارة التعليم العالي مع السفارة في تحمل جزء من التكاليف.

كم يصل عدد الطلبة العمانيين الدارسين في الجامعات الروسية؟ وما التخصصات التي يدرس فيها غالبية الطلبة العمانيين؟

في روسيا يدرس من ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف طالب. وتقدم الحكومة الروسية عشرة آلاف منحة للدول الأجنبية. حيث تحجز الحكومة للطلاب مقعدا دراسيا وحرقة مع زميل له ويدفع له راتبا رمزيا شهريا، وتعتقد الحكومة الروسية أن هذه المسألة تكلفها، ولكن تكون المنح ضمن إطار الترويج للتعليم في روسيا والحفاظ على التواصل مع البلدان الأخرى ويصل عدد الطلبة العمانيين ٧٥ طالبا وطالبة وهناك بعض الطلبة الموزعين في جمهورية أوكرانيا نحن نضمهم إلى الإحصائية. والتخصصات التي يدرسون فيها هي الهندسة بمختلف فروعها كهندسة النفط، والهندسة المعمارية، والعلوم التقنية، والاتصالات، والطب، علم النفس التربوي والصحافة، والاقتصاد.

الحياة الجامعية في وجهة نظر الطالب



إعداد: منى الشيدية وأماني الفزارية

الحياة الجامعية حياة مختلفة إلى حد كبير من المجتمع المدرسي في بيئة مختلفة كلياً نظامياً وعلمياً وفي كافة النواحي، ولكل منا نظرته الخاصة لهذه الحياة وكل منا له أمنية يتمنى تحقيقها في هذه البيئة، ومدى توفر الخدمات في المجتمع الجامعي لخدمة الطالب وتحقيق الأهداف التي رسمت له، وما هي واجبات الطالب نحو جامعته وكليته.

يقول الطالب سعيد بن سالم الشقيبي - تخصص تقنية المعلومات - الحياة الجامعية هي الخطوة الأولى للحياة الجديدة حيث إنها تعطيك مساحات لاكتساب مهارات جديدة لمواكبة الحياة، والظروف سواء كانت قاسية أو جميلة، وكل هذا يظهر من خلال معاملاتك للناس ممن حولك. والحياة الجامعية تفرض عليك الاعتماد على النفس، وأخذ القرارات الفردية، أو الجامعية لكن في مجملها فهي حياة جميلة تعرف قدرات وإمكانات الفردية، وأيضاً تعرف كيف ترسم مشوارك الدراسي بنفسك من الخطط التي تضعها بمعايير تناسبك. وأنتي وجدت كل ما أتمناه في الكلية فالكل متعاون مع الآخر كالأسرة الواحدة في السراء والضراء، والتفاهم والمعاملة من الإدارة لطلابها وكل من ساهم في تطور النهضة.

وأضاف الشقيبي أن الخدمات في الكلية جيدة إلى حد كبير، وأعتقد أنها حققت بعض الأهداف وليست كلها، ولكن مع دراسة هذه الاحتياجات عن كثب سوف تتحقق جميع هذه الأهداف. وأريد أضافت أشياء كثيرة لكنني سوف أختصرها بالتالي أولاً زيادة الأدوات المساعدة لخدمة الدراسة ومساهمته في رفع مستوى الطالب، وثانياً إعطاء امتيازات لطلاب الأنشطة الطلابية، مراعاة طلاب الأنشطة بشكل واضح. وأخيراً لا أرى شي يحتاج إلى أن يلقى من أنظمة.

تقول الطالبة بسمة الناصرية - تخصص هندسة - إن الحياة الجامعية تشكل محور تحول من الحياة الروتينية المعتادة إلى حياة مستقلة لها كيانها الخاص. وأيضاً الحياة الجامعية تصقل وتكون شخصية الفرد. وفي نظري أنها تختلف تماماً عن الحياة المدرسية. وكما أن الكلية تبدل كل جهدها لتوفير البيئة المناسبة والتي تشمل الأدوات والكتب الدراسية لطلاب الدفعة الأولى وعلى ما نلاحظه من نقص في بعض الأمور مثل الخدمات المقدمة إلى درجة الامتياز ولكن شخصياً راضية عنها لأنني ما زلت في السنة الثانية ولكن أتوقع مع السنوات القادمة سيتم توفير خدمات أكثر التي سوف تساهم في خدمة الطالب الجامعي. وأتمنى لو يضاف مبنى جديد وأظن أنه قريب المنال لأن مبنى الهندسة أشك أن ينتهي. وكذلك إضافة كتب استعارة في مصادر التعلم لكل التخصصات وتفيد الجميع.

ولكن وجهة نظر الطالبة أصيلة البوسعيدية - تخصص تقنية المعلومات - كانت مختلفة حيث تؤكد أن الكلية لم تكن تلك الصورة التي ترسم في مخيلتي ولكن الحقيقة كانت عكس ذلك - أتذكر أن أول محاضرة حضرتها عند قبولي في الكلية كانت في إحدى القاعات الدراسية حيث اندهشت عندما رأيتها وذلك بسبب صغر حجمها لذلك تجنبت حضور تلك المحاضرة والسبب يعود للقاعة. والأمر الثاني مطعم الكلية، فالطعام غير مناسباً للطلاب فهناك طعام بسيط كالبطاطس والمعجنات الخفيفة وغيرها من الأشياء البسيطة. فالمفروض تقديم الغذاء الصحي لبناء جسم الطالب الذي يكرس معظم يومه في الدراسة. كما أود أن يضاف مستوصف صحي وكمبيوترات جديدة وكذلك إضافة ممرات جديدة ومراقبة الطلاب بشكل أدق.

وتضيف الطالبة حليلة المعمري - تخصص تقنية معلومات: أن الحياة الجامعية مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الطالب في حياته وأنا أعتبرها من أجمل مراحل حياتي لأنها مرحلة مختلفة تماماً عن الحياة المدرسية. حيث إنها تعود الطالب على الاعتماد على نفسه بشكل أكبر واتخاذ قراراته وتعيينه على تحمل المسؤولية. وأؤكد الكلية التي أدرس فيها تقدم خدمات جيدة فالإدارة والهيكل التدريسي كلهم بدأ واحدة من أجل الرقي بمستوى الكلية. ولكنني أتمنى أن تزود استراحة الطالب والطالبات ببعض وسائل الترفيه. أيضاً أن يطفى القسم العلمي على القسم النظري في المقررات الدراسية.

ويرى الطالب ياسر الحوسني تخصص تقنية معلومات أن الحياة الجامعية مختلفة في نواحي كثيرة أبرزها، أن الحياة الجامعية لها روزنامة خاصة ونظام خاص مختلف تماماً. والحياة الجامعية تفتح لك باب الإبداع إذا بادرت وانطلقت نحو ذلك الإبداع، وتعلمك الكثير من الأشياء أبرزها الاعتماد على النفس بصورة إيجابية، والتفكير في المستقبل ينطلق من حياتك الجامعية، ولكن لا تخلو الحياة من عدة سلبيات، وعوائق ولكن لا تكاد تذكر، ولكنني سأبرر بعضها: الجانب المادي، والتطبيقي قد يكون عائق البعض. وأؤكد أن الكلية وفرت للطلاب عديد من الخدمات، مثلاً الدراسية، والترفيهية، ولكن أجد هناك بعض النواقص في جوانب عديدة، أبرزها الجانب التطبيقي أجده ضعيفاً جداً مقارنة بالجانب النظري، والذي يعتمد عليه بشكل كبير، وأتمنى من المسؤولين النظر في هذا الجانب، واستغلال البيئة المناسبة للتوافق بين الجانب النظري والعملية. وأضاف الحوسني أن لديه بعض الملاحظات مثلاً مركز القبول والتسجيل في الكلية يعاني من نقص من الموظفين مع كثرة المراجعين، بالإضافة إلى مطعم الكلية لا يوفر إلا القليل من الأصناف، وأتمنى أن يكون هناك تنوع.

وأتمنى أضافه جماعات خاصة، وإنشاء مركز خاصة للطلاب من التخصصات تعرض إبداعاتهم في مجال تخصصهم وتطوير أفكارهم من خلال حلقات النقاش.



خالد المجيني

طوق الياسمين

كانت الرواية التي قدمها لي صاحبي في بداية الصباح كضيلة بأن تجعل ما بقي من يوم بلون وألم نخيل الباطنة، التي أطاحت بها جرافات المشروع الساحلي، قال وقد اجتذب وجهه كمغناطيس حزننا بحجم جبال الحجر لا أعلم كيف يتم منع الطالبة من دخول الامتحان لأن ولي أمرها غير قادر على دفع المائي، وكيف يرفض مسئول بمؤسسة تعليمية طلب الانتظار حتى آخر الشهر.

أنها حالة تتشابه - فيما أعتقد - مع المئات من الأسر التي وجدت من تعليم ابنها أو ابنتها طوق النجاة لحياة سعيدة، هذا الطوق التي تعرف يقيناً بأنه مكتنز بالديابيس التي تنغرس في يد من يتشبث به، فتحاول تجنبها تارة وتدمي يديها تارة أخرى، فتصل بعضها بالمشروع التدريسي لأبنائها إلى النهاية بينما تغرق بعضها في نصف الطريق لأن الطوق كان أشد عنفاً وشراسة.

أن هذه الحالات ترتوي وتزهر وتتعلق وتتكاثر، لأن أعداد الطلاب المستعربين في مؤسسات التعليم العالي على النفقة الحكومية أقل بكثير من أعداد مخرجات التعليم العام، وهي قضية تقترب من الصداق النصفي برأس المجتمع، فلا تنفع معها حبات البندول والأسبرين مجتمعهم.

ولعل أحد الحلول - من وجهة نظري - يكمن في إنشاء صندوق لدعم التعليم الجامعي بالسلطنة قد تبلغ القيمة التأسيسية له ٥٠ مليوناً مثلاً، وهو مبلغ ليس بالكبير إذا ما نظرنا إليه كاستثمار في القدرات البشرية العمالية، وما يعلن عنه مجلس المناقصات بين فترة وأخرى من مبالغ بالملايين للبنى التحتية، والتي يرتهن نجاح استخدامها وتوظيفها واستخراج القدرات القصوى منها على الإنسان القائم عليها، على أن يعمل الصندوق على تقديم سلفيات من غير فوائد للراغبين في مواصلة تعليمهم، ولضمان استمرارية الصندوق من المهم إعادة بعد التحاق الطالب بالعمل عبر أقساط تتناسب مع راتبه الشهري.

وهناك العديد من التجارب العالمية والعربية التي يمكن أن تجيب على العديد من التفاصيل حول اشتراطات من يستحق هذه المبالغ، وكيفية تقديمها للمؤسسة الجامعية ومتى يمكن إيقافها، ولمن الأولوية فيها، فقدرات أسرة الطالب الاقتصادية أولوية قصوى، كما يجب أن يكون المستوى العلمي للمتقدم معياراً لإقرار الاستحقاق، وإلا وجدنا العديد من الطلبة غير المهينين للدراسة الجامعة - وهي حالة بشرية عامة في مختلف المجتمعات - يقف بهم القارب في منتصف بحيرة العلم مما يؤثر في سير عمل الصندوق.

كما يجب الاهتمام بأن يقدم الصندوق خيارات متعددة للدعم المالي كتحميل كامل للمصاريف أو نصفها أو تقديم سلفيات للإعاشة الطلابية والنقل، إنها تفاصيل يجب أن تخضع لدراسات تفصيلية ومتأنية إذا ما قبض لهذا الصندوق السحري أن يظهر للوجود ويمد يديه بطوق نجاة من الياسمين.

ودمتم،،،